Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمام الشاعر العربى الفلسطينى لكى يفكر تفكيرا عميقا فى قضيةالتجديد، فعندما تشتعل النيران فى أنحاء البيت لايفكر أحد فى أحدث الأساليب لبناء العمارات ... ان الأساليب والأشكال هنا تميل عادة الى التبسيط والسهولة والتأثير المباشر ، لأن الهدف هو انقاذ البيت من الحريق . ومن ناحية أخرى فان قضية التجديد الأدبى فى ميدان الشعر العربى فى عام ١٩٣٦ لم تكن واضحة بما فيه الكفاية ، فلقد كان جيل المجددين من الشعراء من أمثـال على محمود طه وابراهيم ناجى وغيرهما مازالوا فى البداية لم تتأكد خطواتهم فى طريق التجـديد ولم تتضح بصورة كاملة ملامح حركتهم الفنية ما عدا بعض تجديدات قليلة مثل التنويع فى القافية وما الى ذلك ، بالاضافة الى أن موضوعاتهم الأساسية فى تلك المرحلة كانت موضوعات غزلية أو فلسفية ولم يكونوا فى معـركة وطنيـة أو اجتماعية ، ولعل انصراف الشعراء المجددين فى مصر فى الثلاثينات عن الموضوعات الوطنية عموما والموضوعات العربية على وجه خاص ، كان أثرا من آثار العزلة الوجدانية والسياسية فى مصر عما يجرى فى الوطن العربى فى تلك الأيام ، فبينما كانت ثورة فلسطين تشتعل فى قراها ومدنها وسهولها وجبالها فى عام ١٩٣٦ ضد الانجليز واليهود ، كانت القيادات السياسية فىمصر تتوحد فىجبهة لمفاوضة الانجليز والاتفاقمعهم علىمعاهدة ١٩٣٦ ... أى ان الانجليز كانوا يتعاهدون ويتفقون فى مصر فى نفس اللحظة التى كانوا يطلقون فيها الرصاص على شعب عربى آخر هو شعب فلسطين ، ومن هنا فى ظنى كان الجو السياسى العام فى مصر ــ التى كانت مركزا لحركات التجديد الفنى ــ جوا هادئا نسبيا ممـا أبعد كثيرا من الشعراء المجددين عن الارتباط بالمعركة العربية فى تلك الأيام . ومن هنا ضعف تأثيرهم التجديدى على شعراء فلسطين .

ولعل من الأسباب القوية التى جعلت الشكل التقليدى عند جيل عام ١٩٣٦ من شعراء فلسطين هو الشكل الأساسى لقصائدهم ما يتضمنه هذا